جامعة القاهرة
معهد الدراسات التربوية
قسم تكنولوجيا التعليم

برنامج بإستخدام الموديولات التعليمية لتنمية الكفايات اللازمة للتدريب الميداني (التربية العملية) لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي

بحث مقدم من

مروة مصطفي فرغلي حافظ
المعيدة بقسم الإعلام التربوي- تخصص إذاعة وصحافة
كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

للحصول علي درجة الماجستير في التربية
تخصص تكنولوجيا التعليم

إشراف

أ.د/ حسن حسيني جامع
العميد الأسبق لكلية التربية النوعية
جامعة الإسكندرية
والأستاذ المتفرغ بتكنولوجيا التعليم

أ.د/ إلهام عبد الحميد فرج
أستاذ المناهج وطرق التدريس
ووكيل المعهد لشئون خدمة
المجتمع وتنمية البيئة

د. مني محمد الجزار
مدرس تكنولوجيا التعليم بمعهد الدراسات التربوية

٢٠٠٨

الفصل الأول
الإطار العام للبحث

ويتناول هذا الفصل ما يلي:

- **مقدمة البحث**
- **مشكلة البحث**
- **أهمية البحث**
- **تساؤلات البحث**
- **فروض البحث**
- **عينة البحث**
- **حدود البحث**
- **أدوات البحث**
- **منهج البحث**
- **التصميم التجريبي للبحث**
- **متغيرات البحث**
- **خطوات البحث**
- **مصطلحات البحث**

مقدمة البحث:

يتسم العصر الذي نعيشه بسرعة التغيير، ويتعرض فيه المجتمع للعديد من المتغيرات العالمية والداخلية، فالإنفجار المعرفي والتطور التكنولوجي والتغير في أوضاع الأيدولوجيات في هذا العالم وغير ذلك من المستجدات، كلها تستوجب إعادة النظر في المناهج التعليمية بحيث تتناسب وتتمشي مع هذه المتغيرات.

وفي العصر الحاضر، لا يمكن للنظام التربوي في مصر أن يقف متفرجاً، أمام التغيرات والتطورات التي تحدث في الأنظمة التربوية العالمية من حوله، وعليه أن يأخذ المناسب من هذه الأنظمة وأن يجاريها، بهدف إعدادالفرد المعاصر الذي يمتلك مهارات التفكير، ليتمكن من الوقوف أمام التحديات التي تواجهه في العالم المعقد دائم التغير **(ميشيل عطا، ٢٠٠٠، ١٨٨)** [*].

ونظراً لما للتعليم من أهمية في حياتنا، والتربية بمفهومها الواسع تشمل "التربية المدرسية واللامدرسية، النظامية وغير النظامية، وتربية الناشئين وتعليم الكبار، وذلك لأن هذه الحلقات تترابط وتتكامل لإعدادالشخصية الإنسانية المبتكرة والمنتجة والإيجابية، وتجد الأنشطة الإعلامية بالمدرسة بمختلف أنواعها ما بين صحافة مدرسية،وإذاعة مدرسية والأنشطة الأخري التي تتمثل في الندوات، المناظرات، الزيارات الميدانية، المعارض، ... والنشاط المسرحي لما لها من دور مهم في إعدادالشخصية السوية داخل المجتمع **(حسني أحمد الجبالي ، ١٩٩٢، ١٦٢)**.

وفي ضوء التطورات العالمية في التربية والتعليم بوجه عام، كان لابد للمناهج أن تتواكب مع العصر، وذلك بإعادة تحديد وتأكيد وظيفية المعرفة العلمية، والربط بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وتسخير العلم لخدمة الإنسان **(يعقوب نشوان ، ٢٠٠١ ، ٢٨٩)**.

فالتربية والإعلام معاً يشكلان ركنين أساسين في حضارة هذا العصر المتسمة بالشمول والتغير السريع، ولقد أصبح لهذين العنصرين دورهما الفعال في مختلف المجالات وبخاصة

(*) يستخدم البحث الحالي نظام التوثيق : APA.

المدرسية فهي أكثر إيجابية، فقد صدر القرار الوزاري رقم ١٠٩٦ لسنة ١٩٨٨ بشأن إنشاء كليات معلمين نوعية بالقاهرة والإسكندرية تتبع وزارة التعليم العالي، وتهدف هذه الكليات إلي إعداد معلمين ومعلمات حاصلين علي مؤهل عال في التخصصات النوعية للتربية الموسيقية، والتربية الفنية ، والإقتصاد المنزلي وذلك للتدريس في مراحل التعليم المختلفة **(وزارة التعليم العالي، ١٩٨٨ ، قرار وزاري رقم ١٠٩٦،٣٦).**

ثم توالي بعد ذلك إنشاء كليات التربية النوعية، وإضافة شعب جديدة منها شعبة الإعلام التربوي التي تهدف إلي إعداد متخصصين حاصلين علي مؤهل عال في التخصصات الفرعية للإعلام التربوي وذلك للإشراف علي ممارسة الأنشطة الإعلامية في مراحل التعليم العامة المختلفة علي أن تكون مدة الدراسة في هذه الكليات أربع سنوات تنتهي بالحصول علي درجة البكالوريوس في التربية النوعية في التخصصات النوعية السابق ذكرها **(وفيق مدبولي عياد، ١٩٩٥، ٢).**

كما يتم إعداد الطلاب بهذه الكليات إعداداً يؤهلهم للقيام بدورهم فيما بعد علي الوجه الأكمل وذلك بطرق كثيرة من أهمها طرق الإعداد الذي يؤهلهم للقيام بعملهم فيما بعد كطلاب إعلام تربوي في التدريب الميداني ليكتسبوا خبرات من خلال دراستهم أثناء الفرقتين الثالثة والرابعة.

والتربية العملية من الركائز الأساسية في خطط وبرامج إعداد طلاب الإعلام التربوي لكونها تشكل الإطار الذي يتم فيه توظيف المعلومات النظرية وتطبيق المبادئ التربوية والنفسية ومن خلالها يكتسب مهارات التدريس الأساسية، ويتعرف كذلك علي المشكلات وكيفية مواجهتها مما يساعد في التكيف مع متطلبات المهنة بظروفها وبيئاتها المختلفة **(عدنانة سعيد، سمير يوسف، ٢٠٠٣، ٣٠).**

ولقد إزداد الإهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم، والعمل علي رفع مستواهم العملي والمهني نظراً لما للمعلم من دور مهم وأساسي في رسم المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل ولهذا ركزت في برامجها على إعداد المعلم مع الجوانب التربوية بشقيها النظري والمتمثل في علوم التربية وعلم

النفس وطرق التدريس وغيرها، والعملي المعروف بالتربية العملية حيث يقوم الطالب المعلم بالتدريس الفعلي داخل الصف في مراحل التعليم المختلفة وبذلك تتوفر له فرصة تطبيق معارف النظرية وإستخداماً عملياً واعياً ومبدعاً وهو ما تقصده الباحثة بدايةً من إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية إعتباراً من العام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩ م فكان لابد من تطوير أسلوب العمل القائم في النشـــــــاط الإعلامـــــــــي (صـــــــحافة + إذاعـــــــة) بالمـــــــــدارس **(فتح عبد القادر حسين ، ٢٠٠٠، ١٥٠)**.

و التربية العملية إذا كانت تسعي لتحقيق تلك الأهداف فلابد وأن تظهر العديد من المعوقات أثناء الممارسة الفعلية وإدراكاً لذلك وتحقيق تلك الأهداف وتذليل المعوقات فإن برنامج "التربيـــة العمليـــة" يخضـــع إلـــي عناصـــر إشـــرافية أربعـــة كلهـــا تصـــب فـــي مرحلـــة الطالب/ المعلمأثناء مزاولته للتربية العملية وإكتسابه لبعض الكفايات الأدائية أثناء التدريب ذاته وهم :

١ مشرف الكلية ٢ الخبير التربوي ٣ الإدارة المدرسية ٤ الموجه الفني

والعديد من الدراسات قد أثبتت أن للتربية العملية " التدريب الميداني" فاعلية في إكتساب المهارات والكفايات الأدائية عند إعداد المعلم، مثل : دراسة (لاسلي وابللجيت Applaegale Hlostyt;H 1985 وناجيل ودريسكول Nagel N; Driscoll- A 1992 والتي أشارت إلي وجود بعض الثغرات والقصور في برامج التربية العملية ينبغي تلافيها من أجل ضبط هذه الخبرة الميدانية الأساسية في إعداد المعلم، وعمليات الضبط هذه لا تتم بالصورة الأفضل إلا من خلال التعاون بين جميع الأطراف ذات العلاقة بالتربية العملية.

وقد أكدت **(عنايـــات محمـــد، ١٣٦،١٩٩٩)** علـي وجـود مشـكلات كثيـرة تواجـه الطالب/ المعلم بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس بنسب متباينة منها الإختلاف المتباين بين مشرف الكلية والموجه الفني في طرق التدريس، وقِصَر فترة التربية العملية كما أوصت بضرورة تدريب الطلاب/ المعلمين علي كيفية إنتاج وإعداد الوسائل التعليمية التي تناسب الموسيقي.

وإنطلاقاً من الدور الذي تؤديه التربية العملية في النمو المهني للمعلم بشكل عام، وطلاب الإعلام التربوي بوجه خاص ضمن الجهود التي قامت بها الوزارة للإرتقاء بمستوي الإذاعة المدرسية بإعتبارها تابعة للإعلام التربوي ومواكبة التطورات العصرية في هذا المجال وبناءاً علي ما أوضحته نتائج البحوث والدراسات والمؤتمرات من نواحي قصور، وإستجابة لتوصياتها بإجراء تعديلات جوهرية في برنامج التربية العملية بما يسهم بدوره في تنمية الكفايات المهنية لدي طلاب الإعلام التربوي أثناء فترة التدريب الميداني "التربية العملية".

ومن هنا جاء البحث الحالي لإجراء محاولة لعلاج هذا القصور من خلال تصميم برنامج بإستخدام "الموديولات التعليمية" لتنمية الكفايات المهنية اللازمة للتربية العملية لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بمثابة منظومة تعليمية بالتعليم الفردي.

وإعداد طلاب الإعلام التربوي يتطلب دراسة مقررات نظرية تتعلق بالتخصص تتمثل في التصوير الإعلامي، الصحافة الإلكترونية ودراسة مقررات تربوية تتمثل في أصول التربية، تكنولوجيا التعليم، ومقررات ثقافية مثل اللغة العربية والإنجليزية بالإضافة إلي ذلك يقوم الطلاب بالتدريب الميداني في المدارس للفرقتين الثالثة والرابعة، حيث يدرس طالب قسم الإعلام التربوي علي مدي أربع سنوات (مائة وثمانية وعشرون) ساعة نظري، و (ثمانية وثمانون) ساعة عملي، ويشرف علي هؤلاء الطلاب في مجموعات التربية العملية بالمدارس ذوي الخبرة من العاملين السابقين بمهنة التدريس، والمدرسون المنتدبون من دون المعلمين الحاصلين علي دبلومات بعد تخرجهم من الكليات النوعية المتخصصة بالإضافة إلي الخريجين الجدد من التخصصات النوعية مثل طلاب الإعلام التربوي ذو الكفاءة العملية و الذين لا يقل تقدير تخرجهم في مادة التخصص والتقدير العام عن جيد جداً **(سماح محمد الدسوقي، ٢٠٠٣،٦٥)** ومع أواخر الخمسينيات من القرن الماضي ظهرت مجموعة من الأساليب إستطاعت توظيف الكثير من الإستراتيجيات لتصميم برامج ذات قدرات كبيرة في التعلم الذاتي، من أبرزها الموديولات Modules.

وقد إنتشر إستخدام الموديولات التعليمية إنتشاراً واسعاً في جميع المراحل التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأصبح يشكل الركيزة الأساسية لنظام التعلم الذاتي الذي يطلق عليه التعلم بواسطة الموديولات التعليمية الصغيرة أوالتعلم الموديولي Learning Modular وظهر ما يسمي ببنك الموديولات الدراسية في المجالات الدراسية المختلفة، يمكن الحصول منه علي موديولات جاهزة **(توفيق أحمد مرعي، ١٩٨١، ٣٠٨)**.

وتبنت الجامعة الأمريكية المفتوحة نظام الموديولات التعليمية في تصميم مقرراتها وذلك نظراً لأن آلاف البحوث ونتائج الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بمجال المناهج والتصميم التعليمي وتصميم التدريس تؤيد نظام الموديولات التعليمية حيث أنه يتيح الفرصة لكل طالب أن يتعلم وفقاًلقدراته العقلية وإستعداداته المعرفية، ولعل المتتبع للتراث التربوي وأدبيات التعليم يجد أن هناك شبه إجماع علي تبني أسلوب الموديولات التعليمية في تصميم المقررات الدراسية سواء كانت مطبوعة كالكتب أو مرئية كشرائط الفيديو وأقراص الليزر أو المواقع التعليمية التي توضع علي شبكة الإنترنت **(خالد محمود منصور، ٢٠٠٣، ٥)**.

ويركز إتجاه تفريد التعليم علي تطويع إستراتيجيات التدريس بحيث تتناسب مع إمكانات وقدرات كل متعلم، بحيث يتحقق له النمو والتحصيل وفق معدله الخاص، والتأكيد علي التعلم الفردي الذي يجعل المتعلم هو المركز والمحور لكل الأنشطة التعليمية **(عبد العظيم الفرجاني ، ٢٠٠٢،١٢٥)**.

وتعد الموديولات التعليمية (وحدات التعلم الصغيرة) Modules– والتي تقوم بإستخدامها هذه الدراسة – من أهم وسائط التعلم التي تقوم علي نظام التعلم الذاتي والتي تسمح للمتعلم بالدراسة الذاتية حسب قدرته وسرعته كوحدة تعلم صغيرة ضمن وحدة تعليمية أكبر يتضمنها برنامج تعليمي معين، ويحتوي علي أهداف تعليمية محددة ومباشرة، وتقوم بتوجيه المتعلم من خلال الإرشادات التي تتضمنها إلي مجالات النشاط مما يتيح للمتعلم إختيار ما يناسبه منها وتمكنه من الإستيعاب في وقت قصير.

والموديولات التعليمية لها فلسفة تربوية معينة تتصف ببعض الخصائص منها مراعاة الفروق الفردية، وتعدد نقاط البدء لكل متعلم وتشعب المسارات التعليمية، وتعدد إستراتيجيات التعليم، وتعدد الأنشطة والوسائل التعلمية، ومراعاة الأسلوب المنهجي وإتباعه، والأخذ بمدخل النظم، ومراعاة السرعة الذاتية لكل متعلم، ونقل محور الإهتمام من المعلم إلي المتعلم، وتحقيق مبدأ التعلم الهادف، والتعلم من أجل الإتقان والتمكن، وتبني نظام تقويم متكامل (قبلي – تكويني – نهائي)، ولا يسمح بالإنتقال من موديول تعليمي إلي آخر بعد وصول المتعلم إلي درجة التمكن المحدد (**جميس راسل ، ١٩٩١، ٢٣**).

والعديد من الدراسات قد أثبتت أن للموديولات فاعلية في تحقيق الإتقان، وفي إكساب المهارات مثل:

دراسة (**صلاح الدين عرفة، ١٩٩٣، ٤٥**) والتي أثبتت فيها فاعلية الموديولات التعليمية (الوحدات التعليمية المصغرة) في تعليم الطلاب المعلمين مهارات صياغة الأهداف التعليمية، ومن ثم يوصي بأهمية إستخدام الموديولات في تدريب المعلمين أثناء الخدمة حيث أنها توفر أسلوب فعال في التعليم والتدريب وتحقيق الأهداف المحددة.

ودراسة (**وليام William ، ١٩٩٥،٩٦**)، أثبتت فاعلية الموديولات التعليمية في التدريب علي أداء المهارات والحركات الرياضية في بعض الألعاب الرياضية، وقد إستمرت الدراسة لمدة ستة أسابيع وإشتملت علي إختبارات قبلية وبعدية، وقد حددت الدراسة نسبة الإتقان بـ٨٥% للأداء في البرنامج، وقد توصل البحث إلي فاعلية الموديولات التعليمية في تحسين الأداء وفي تشخيص الصعوبات في الأداء المطلوب.

وقد أكد (**شومبوينج Shompooing، ١٩٩٨،١٤٤**) علي أن الهدف من إستخدام الموديولات هو تطوير أنشطة التعلم لتواجه التطورات السريعة في العالم، حيث قام بتصميم مجموعة من الموديولات التعليمية لتدريس علم الإدارة المدرسية للإداريين والمعلمين في المدارس بهدف تطوير الإدارة المدرسية، وقد حققت الدراسة نجاحاً واضحاً في مواجهة بعض المشكلات التعليمية، وأكدت علي إستخدام الموديولات كأسلوب مناسب للمتابعة والتقويم.

بالإضافة إلي أن هناك عديد من البحوث والدراسات التي دعت إلي إستخدام الموديولات التعليمية، وأكدت فاعليتها في تحقيق نتائج إيجابية لما توفره من حرية كبيرة في الدارسة المستقلة، وتلقي بمسئولية التعليم علي التلميذ نفسه، ولما توفره أيضاً من مرونة في تحديد الحجم المناسب للمادة التعليمية، وإتاحة الوقت المناسب واللازم لإكمال الدراسة وإتقان التعلم المطلوب مثل دراسة **(عبد الرحمن عبد السلام أحمد جامل، ١٩٩٥)**، ودراسة **(عادل منصور السيد، ١٩٩٥)** ودراسة **(محمد المهدي، ٢٠٠٤،١١٢)** وجميع تلك الدراسات علي إختلاف المواد الدراسية إختارت مجموعة تجريبية درست البرنامج التعليمي بإستخدام الموديولات ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية الميول وتغيير الإتجاهات بعد دراسة الوحدات النسقية.

والطالب المعلم الذي تقصده الباحثة هنا في البحث، هو طالب الإعلام التربوي خريج كليات التربية النوعية – شعبة الإعلام التربوي – والذي يعمل بالفعل كمشرف علي ممارسة النشاط الإعلامي بالمدارس، حيث يلتحق بالفرقة الثالثة أو الرابعة بالقسم، والذي يتدرب علي مهارات ممارسة نشاط الإعلام التربوي بعد دراسته لمجموعة من المواد التربوية والأكاديمية ثم ينتقل بعد ذلك إلي ميدان التطبيق العملي لممارسته للتربية العملية في الفرقتين الثالثة والرابعة التي تعد الطالب / طلاب الإعلام التربوي لإكتساب مهارات هذا النشاط كي يصبح مؤهلاً في عصر المعلوماتية والفضائيات.

وهو ما يؤكد إستحداث وظيفة مشرف إعلامي وأنشطة متفرغ بكل مدرسة تلبية للمقتضيات الضرورية التي تلبيها هذه الوظيفة في ظل المتغيرات الإعلامية وأساليب التربية الحديثة التي تولي النشاط عامة والإعلامي خاصة، أهمية كبيرة كرافد تربوي مهم مع الأخذ في الإعتبار أن هذه الوظيفة موجودة فعلاً في عدد من الدول العربية في ظل المتغيرات الجديدة وتكنولوجيا التعليم المتطورة.

وهو ما أكدته دراسة **(سماح محمد الدسوقي، ٢٠٠٣)** التي أثبتت أهمية الكفاءة الخارجية لنظام إعداد طلاب الإعلام التربوي في جمهورية مصر العربية، وقد أشارت الدراسة في

أهم نتائجها الخاصة بالدراسة الحالية أنه لا يوجد نظام موحد للإشراف علي التربية العملية وهذا عيب خطير في نظام الإعداد، وكذلك ضعف كفاءة التربية العملية من وجهة نظر الطلاب والخريجين والمديرين والموجهين حيث يؤكدون علي أن بها العديد من جوانب القصور التي تعوق إكتساب الطلاب للمهارات والخبرات اللازمة لهم في مجال عملهم حيث يلاحظ أن المقومات التي تتعلق بجوهر التربية العملية ومرحلة تنفيذها تتحقق بصورة ضعيفة وهو ما يشير إلي ضعف وكفاءة التربية العملية المنفذة، كما يؤكد الخريجون علي أن التربية العملية لم تنل الإهتمام الكافي بها بل كانت مجرد تدريب روتيني شكلي وليس تدريباً جاداً متصلاً بحقيقة ممارسة النشاط بالمدارس .. ومن ثم توصي الباحثة بالتعاون لوضع خطة للتربية العملية لطلاب شعبة الإعلام التربوي بالمدارس لتهيئة الظروف المناسبة لتنفيذها ولتحقيق أهدافها.

مشكلة البحث:

في الآونة الأخيرة زاد الإهتمام بالدعوة لإستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم الجامعي، وجاء هذا الإهتمام كمحصلة لتأثير عديد من العوامل يأتي في مقدمتها قصور نظام التعليم الجامعي الحالي علي إستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب بسبب جمود الممارسات التربوية التعليمية السائدة علي المستوي الإجرائيالمرتبط بطرق التعليم ووسائله وإستراتيجياته" **(علي محمد عبد المنعم ١٩٩٦، ٨).**

" ونجد أن مجتمعنا العربي يعتمد إلي حد بعيد علي مدى نجاحنا في مواجهة التحدي التربوي نتيجة لإنتشار تكنولوجيا المعلومات، وما سنتخذه من خيارات إزاء ما تطرحه من إشكاليات تربوية جديدة غير مسبوقة، وما تتيحه من فرص هائلة غير مسبوقة أيضاً من أجل تطوير أساليب التعليم ورفع إنتاجية مُدرسيه وطلبته **(إبراهيم عبد الوكيل الفأر،١٩٩٩، ١٣).**

وإنطلاقاً من الدور الذي تؤديه التربية العملية في النمو المهني للمعلم بشكل عام، وطلابالإعلام التربوي بوجه خاص وإستكمالاً لرفع إنتاجية المدرسين والطلبة نلاحظ أن هناك إتفاقاً عاماً علي أهمية التربية العملية في إعداد المعلم مهنياً. وبمراجعة لائحة الخطة التدريسية لكلية التربية النوعية، وجد أن الكلية تنظم في جميع تخصصاتها تدريباً ميدانياً "التربية العملية"

لطلاب وطالبات الفرقتين الثالثة والرابعة بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتحتسب درجة مقرر التربية العملية بمائة درجة لكل عام دراسي، ويبقي للإعادة الطالب الراسب في مقرر التدريب الميداني (التربية العملية) حتى لو كان ناجحاً في جميع المقررات الأخرى في الفرقة الدراسية التي رسب فيها.

ومن خلال عمل الباحثة وقيامها بالإشراف علي العديد من مجموعات التدريب الميداني (التربية العملية) لقسم الإعلام التربوي تخصص (إذاعة وصحافة) لاحظت الباحثة أن هناك جوانب قصور في النظام الحالي للتربية العملية بالرغم من أهميتها في مرحلة إعداد طلاب الإعلام التربوي قبل الخدمة، مما دفع الباحثة لإجراء مقابلات شخصية مع مجموعة من مشرفي التربية العملية، وتبين من خلالها صدق القصور في النظام الحالي للتربية العملية وهذا دفع الباحثة لإجراء دراسة استطلاعية مع مجموعة من الطلاب بكليات التربية النوعية تناولت بعض الأسئلة المرتبطة بنظام التربية العملية بكليات التربية النوعية لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي، وقد توصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية [*] إلي:

- أ توجد نسبة ١٠٠% تذكر عدم وجود خطة واضحة للتدريب الميداني يعرفها الطلاب قبل التربية العملية علي الإطلاق.
- ب كما أكد نسبة ٩٠% أن النظام الحالي للتربية العملية المعد بالكلية غير كاف لإعداد طلاب شعبة الإعلام التربوي بالكفايات المهنية (الأدائية) اللازمة أثناء فترة التربية العملية (التدريب الميداني).

يضاف إلي ذلك أنه لم يُخصَص الوقت الكافي لمناقشة أهداف التربية العملية ومراحلها حيث أجمعت غالبية الردود علي أن الوقت المخصص للتربية العملية لا يكفي لقيام الطالب/طلاب الإعلام التربوي بتنفيذ وحدة أنشطة كاملة وهذا بدوره غير كاف لإتقان مهارات وكفايات وممارسة النشاط بفاعلية وهو ما يؤكد أفضلية الباحثة لبرنامج "الموديولات التعليمية"

---

[*] ملحق رقم (١) دراسة استطلاعية.

لتنمية الكفايات المهنية اللازمة للتربية العملية في حين أشارت بعض الردود إلي أن الإشراف الحالي علي التربية العملية يحتاج إلي مزيد من العناية والمتابعة.

ونظراً لأهمية التربية العملية ودورها الرئيسي في إعداد طلاب شعبة الإعلام التربوي والتي تساهم في إعداد طلاب الإعلام التربوي حتى يتمكن من أداء دوره في الحياة العملية، فيما بعد وبالتالي إكتسابه للكفايات الأدائية اللازمة للتدريب الميداني التي تمكنه من ذلك فقد لجأت الباحثة لإجراء تجربة إستطلاعية لطلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي تبين من خلالها إنتقادهم للعديد من الكفايات الأدائية "المهنية" اللازمة للتربية العملية لديهم بشكل اساسي حيث تبين ذلك جلياً في كلاً من المجالين الأساسين للعمل لديهما فيما بعد متمثلاً في كفايات الإذاعة المدرسية وكذلك كفايات الصحافة المدرسية.

وفي محاولة للجمع بين خصائص أحد أهم وسائط التعلم التي تقوم علي التعلم الذاتي وهي الموديولات، وأسلوب الكفايات المهنية " الأدائية" للتربية العملية وأهميتها للتغلب علي هذه المشكلة سوف يتم إستخدام الموديولات التعليمية لتنمية مجموعة الكفايات المهنية " الأدائية" للتدريب الميداني لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي والتي إستخلصتها الباحثة بعد قيامها بتحليل مهام طلاب الإعلامالتربوي وإشتقاقها لهذه القائمة التي إشتملت علي الجانبين الأساسيين لدي هؤلاء الطلاب أثناء الميدان (الصحافة والإذاعة المدرسية).

وتتوقع الباحثة أن استخدامها لأسلوبين مختلفين في عملية التعليم والتعلم وبين أساليب التعليم المفرد ستحسن من أداء العملية التعليمية في تنمية هؤلاء الطلاب العديد من الكفايات الأدائية "المهنية" للتدريب الميداني، وتحاول مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من هدف نظري غير قابل للتحقيق إلي ممارسة فعلية في داخل الفصل المدرسي، وتجعل توفير التعلم المناسب لكل تلميذ حقيقة واقعة.

أسئلة البحث:

يسعي البحث الحالي إلي التعرف علي أثر برنامج بإستخدام الموديولات التعليمية في تنمية الكفايات المهنية " الأدائية" للتربية العملية لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالدقي.

ويمكن التعبير عن مشكلة البحث الحالي في صياغة استفهامية علي النحو التالي:

ما أثر برنامج باستخدام الموديولات التعليمية فى تنمية الكفايات المهنية (الأدائية) للتربية العملية لدى طلاب الفرقة السادسة بشعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالقاهرة

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية :

١ ما الكفايات المهنية " الأدائية" اللازمة للتربية العملية لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي؟

٢ ما صورة برنامج باستخدام الموديولات التعليمية لتنمية الكفايات المهنية " الأدائية" اللازمة للتربية العملية لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي؟

٣ ما أثر برنامج باستخدام الموديولات التعليمية علي تنمية الكفايات المهنية " الأدائية" اللازمة للتربية العملية لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي؟

** فروض البحث Hypotheses :

بناء على ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية، تمكنت الباحثة من صياغة الفروض التالية :

الفرض الأول :توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب للمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء للكفايات الأدائية للتدريب الميداني "التربية العملية" لصالح التطبيق البعدي ترجع إلى أثر البرنامج القائم على إستخدام الموديولات التعليمية.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء للكفايات الأدائية للتدريب الميداني "التربية العملية" لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي تحقيق ما يلي:

١. إعداد قائمة بالكفايات المهنية " الأدائية " للتربية العملية لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي.

٢. تصميم وإنتاج مجموعة موديولات تعليمية لاكتساب طلاب شعبة الإعلام التربوي الكفايات المهنية " الأدائية" للتربية العملية لديهم.

٣. تعرف أثر إستخدام الموديولات التعليمية في تنمية الكفايات المهنية " الأدائية" للتربية العملية لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي وإكسابهم لها.

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث الحالي إلي ما يلي:

١. تقديم قائمة بالكفايات المهنية " الأدائية" للتربية العملية لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي بإحدي كليات التربية النوعية بما يُسهم في تنمية مهاراتهم في مقرر التربية العملية.

٢. إعداد برنامج تدريبي قد يُسهم في تنمية الكفايات المهنية " الأدائية" للتربية العملية لدي طلاب شعبة الإعلام التربوي لمختلف كليات التربية النوعية.

٣. إلقاء الضوء علي أهمية الموديولات التعليمية، لمواجهة نقص الكوادر الفنية والإمكانيات المادية وتوظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثة في إكساب طلاب الإعلام التربوي الكفايات المهنية للتربية العملية.

٤. تطوير برامج إعداد المعلم بإدخال الموديولات التعليمية في تدريبه، ومن ثم الإستفادة القصوى من الإستخدام التفاعلي المتناسق لأكبر عدد من الوسائط التعليمية المتعددة.

٥. إفساح المجال أمام دراسات وأبحاث في التربية العملية من زاوية أخري غير ما تتضمنه هذه الدراسة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة قسم إعلام تربوي تخصص " إذاعة وصحافة" بكلية التربية النوعية – الدقي / جامعة القاهرة ، تم اختيارهم عشوائياً، وتقسيمهم إلي مجموعتين:

- مجموعة ضابطة (٣٠ طالب) : تدرس بالطريقة السائدة " التقليدية".
- مجموعة تجريبية (٣٠ طالب): تدرس بإستخدام الموديولات التعليمية للبرنامج المقترح.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي علي:

- تنمية الكفايات المهنية (الأدائية) لمقرر التربية العملية غير المتوفرة لديهم مثل الكفايات الخاصة بكل من الصحافة والإذاعة المدرسية.

أدوات البحث:

يستخدم البحث الحالي الأدوات البحثية التالية:

- قائمة بالكفايات المهنية " الأدائية" التي يجب أن يتقنها طلاب الإعلام التربوي أثناء الخدمة بالنسبة للتربية العملية من إعداد الباحثة.
- بطاقة ملاحظة لتقويم الأداء العملي للكفايات المهنية المتضمنة لمقرر التربية العملية من إعداد الباحثة.